القرافة الصغرى بجوار الإمام الشافعى .

وكأنها المقصود بها حين رثا أحد الشعراء إحدى كرائم السيدات فقال :

أى خطب فى الكون أعظم مما ... ترك الناس ذاهلين هيامى ؟
ربة البر كم لها من أياد ... عمت المعوزين والأيتاما
وانحياز إلى التقى وارتياح ... أتعبت منه كاتبين كراما
تركت زخرف الحياة وسارت ... وشذا ذكرها يعم الأناما
لزمت طول عمرها المجد والسؤ ... دد والفخر والوقار التزاما
أرضت الله والخلائق لما ... أغضبت من ندى يديها الغماما
علمت أن ذلك يعيش فان ... فأرادت دار البقاء مقاما
أقبلت نحو ربها بمحيا ... يبسم البشر من سناه ابتساما
إذ أحاطت بها ملائكة الخير ... ـ يمينا ويسرة وأماما
حملتها إلى الضريح كرام ... فأقلت منها الغمام ركاما
دفنوها فأى كوكب مجد ... غيبوه حتى ينير الظلاما
هذه سنة الزمان وعادا ... ت الليالى ودأبهن دواما
وجيوش الأرواح لا بد تلقى ... فى وغى الموت والمنايا انهزاما
وانحلال المركبات قضاء ... فهو لا شك يلحق الأجساما
ليس يجدى الأسى تعز اصطبارا ... والق بالبشر بعد ذا الأياما